قصيدة الشخصية عند الشاعر جمال جمعة – مختارات من قصائده – دراسة تحليلية وصفية

الباحثة : م.م مريم حسن محمد جواد
مركز بابل للدراسات الحضارية و التاريخية

البريد الإلكتروني Email : marim.jwaad.@student.uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: قصيدة الشخصية ، الشخصية ، شعر ، استدعاء الشخصيات.

كيفية اقتباس البحث

جواد ، مريم حسن محمد ، قصيدة الشخصية عند الشاعر جمال جمعة – مختارات من قصائده – دراسة تحليلية وصفية –،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The personality poem of the poet Jamal Jumah - selections from his poems – Descriptive analytical study

Researcher: M. M. Maryam Hassan Muhammad Jawad
Babylon Center for Cultural and Historical Studies

Keywords : personality poem, character, poetry, recalling characters**.**

How To Cite This Article
Jawad, Maryam Hassan Muhammad, The personality poem of the poet Jamal Jumah - selections from his poems – Descriptive analytical study ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2025,Volume:15,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

The era was modern and the changes it included on several practical, scientific, artistic and cultural levels had a great impact on the literary arts, including the poetic arts, as several artistic and literary phenomena appeared on the poetic scene that moved poetry to new levels, in addition to that, its openness to other arts that excelled in its manifestation. With new solutions and advantages, one of these modern artistic phenomena that the modern poet resorted to in order to color his poems, characterize them with features of beauty, and express with them his lived reality and his tragedy, is the personal poem, as it benefited from other literary arts represented by the story, the novel, the play, the epic, and poetic romance, thus becoming an artistic phenomenon that inspired poets of the era. Talking to compose poetic texts based primarily on a specific character in order to express through it a societal phenomenon or a humanitarian crisis, using it as a means to sharpen the recipient's mind and involve him in the poetic process in order to have a role in resolving these humanitarian crises. Jamal Juma's poems are characterised by deep feelings and sincere emotions, wrapped in a smooth and flexible style,

and distinguished by a calm rhythm that suits the nature of the important topics he addresses in his poems.

الملخص

كان العصر حديثًا، وما شمله من تحولات على عدة أصعدة عملية وعلمية وفنية وثقافية، كان لها أثر بالغ على الفنون الأدبية، ومنها الفنون الشعرية، إذ ظهرت على الساحة الشعرية ظواهر فنية وأدبية عديدة نقلت الشعر إلى آفاق جديدة، بالإضافة إلى انفتاحه على فنون أخرى أبدعت في تجلياتها. ومن هذه الظواهر الفنية الحديثة التي لجأ إليها الشاعر المعاصر ليصبغ قصائده، ويصبغها بملامح الجمال، ويعبر بها عن واقعه المعاش ومأساته، القصيدة الشخصية، إذ استفادت من فنون أدبية أخرى متمثلة في القصة والرواية والمسرحية والملحمة والرومانسية الشعرية، فأصبحت ظاهرة فنية ألهمت شعراء ذلك العصر، وتحدثت عن تأليف نصوص شعرية ترتكز بالأساس على شخصية محددة، للتعبير من خلالها عن ظاهرة مجتمعية أو أزمة إنسانية، واستخدامها كوسيلة لصقل ذهن المتلقي وإشراكه في العملية الشعرية، ليكون له دور في حل هذه الأزمات الإنسانية. تميزت قصائد جمال جمعة بعمق المشاعر وصدق الأحاسيس و مغلفة بإسلوب سلس ومرن و متميزة بالإيقاع الهادئ الملائم لطبيعة ما يطرقه من مواضيع مهمة داخل قصائده .

المقدمة

الحمدلله ربِّ العالمين و الصلاة و السلام أشرف الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه و آله و الطيبين و صحبه المنتجبين

و بعد :

كان العصر الحديث وما تضمنه من تغييرات على مستويات عدة عملية وعلمية وفنية وثقافية أثره الكبير على الفنون الأدبية ومنها الفنون الشعرية حيث ظهرت عدة ظواهر فنية وأدبية على الساحة الشعرية نقلت الشعر الى مستويات جديدة بالإضافة الى ذلك انفتاحه على الفنون الأخرى التي أسهمت في إظهاره بحلل ومزايا جديدة أعطت للشعر رونقاً وجمالاً أسهم في جدته واتساعه لكي يتضمن صور فنية وأبنية جديدة حيث تلوَّن بعدة ظواهر فنية جديدة ، و لعل أهم هذه الظواهر هو قصيدة الشخصية حيث نجدها تهيمن على بُنى القصيدة وأنسقتها مستفيدة بذلك من الفنون الأخرى مثل القصة والرواية والمسرحية والملحمة ليجعل الشعراء منها مرتكزاً ترتكز عليها القصيدة لتعبِّر عن هموم الانسان المعاصر ومأساته .

و لذلك ارتأينا أن يكون بحثنا مكوّناً من مقدمة و محورين تعقبهما خاتمة و مصادر و مراجع .

المحور الأول

أ–مفهوم الشخصية في اللغة و الاصطلاح مع مفهوم قصيدة الشخصية

ب–قصيدة الشخصية و تأريخها الشعري

المحور الثاني

أ–نبذة عن حياة الشاعر جمال جمعة

ب–استدعاء الشخصيات الواقعية الاجتماعية و السياسية و الادبية عند الشاعر جمال جمعة

المبحث الاول

المحور الأول : أ – الشخصية لغةً و اصطلاحاً

الشخصية لغة : " شَخَصَ : الشَّخْصُ : جماعةُ شَخْصِ الإنسان و غيره ، مذكر ، و الجمع أَشْخَاصٌ و شُخُوصٌ و شِخَاص"[١] .

الشخصية اصطلاحاً : إنّ ما يهمنا في تعريف الشخصية هو تعريفها من جانبها الروائي لذلك جيرالد برنس يعرفها بإنها "كائن موهوب بصفات بشرية وملتزم بأحداث بشرية ، ممثل متسم بصفات بشرية ، والشخصيات يمكن أن تكون مهمة أو أقل أهمية (وفقا لأهمية النص) فعالة (حين تخضع للتغيير) مستقرة (حينما لا يكون هناك تناقض في صفاتها وأفعالها)، أو مضطربة وسطحية (بسيطة لها بعد واحد فحسب ،وسمات قليلة ، ويمكن التنبؤ بسلوكها)، أو عميقة (معقدة ، لها أبعاد عديدة ،قادرة على القيام بسلوك مفاجئ) ويمكن تصنيفها وفقا لأفعالها وأقوالها ومشاعرها ومظهرها .. إلخ، ووفقا لتطابقها مع أدوار معيارية(الشاطر والشقي ، وقليل الحيلة والأنثى القاتلة ، والزوج المخدوع)أو لنماذجها أو لتوافقها مع نطاقات معينة للفعل (كالمتعلق مثلا بالبطل أو الوغد) أو لتقمصها أدوار بعض العاملين"[٢] ، أما دكتور مجدي وهبة فإنه يعرفها بإنها مجموعة من الافراد الذين يتم نسجهم من الخيال أو من وحي الواقع و تكون لهم ادوار في احداث القصة أو المسرحية[٣] .

ب – مفهوم قصيدة الشخصية : يعرفها الدكتور علي عباس علوان بإنها ظاهرة فنية شعرية حديثة تركز فيها القصيدة على الشخصية كمحور أساس بأسلوب حكائي سردي شعري يجمع بين الموضوعية و التوتر[٤] ، فقصيدة الشخصية هي " نمط من أنماط القصيدة العراقية الحديثة، التي يكون (جوهرها الشخصية)، أي هيمنة الشخصية على البني و الأنساق الأخرى وأن يكون حضور الشخصية طاغياً بسلوكياتها المختلفة والمتنوعة"[٥] ، و قصيدة الشخصية قد استفادت من الفنون الاخرى في تكوينها الفني حيث أخذت الحكاية من القصة و تعدد الاصوات و

المشاهد من المسرحية و أخذت من الملحمة اختفاء صوت الأنا و من الرومانسية الشعرية الشفافية[٦] ، و بهذا تكون لنا فن شعري متعدد الأطياف و الألوان أسهم في إثراء الادب الحديث بإن قدم لنا قصائد تعبر عن الانسان المعاصر و معاناته .

المحور الثاني : قصيدة الشخصية و تأريخها الشعري

بالرغم من حداثة مصطلح (قصيدة الشخصية) إلا إننا نجد لها وجوداً هنا و هناك في طيات الاعمال الشعرية السابقة في زمنها للشعر الحديث ، فاستدعاء الشخصيات بشتى أنواعها التاريخية و الدينية و الأسطورية و غيرها نجده موجوداً ما بين طيات القصائد من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث لكنه وجوداً لا يشكل ملمحاً قويّاً يجعل من استدعاء الشخصيات ظاهرة أدبية و فنية ، ففي العصر الجاهلي نجد استدعاء لشخصية دينية تتمثل بشخصية النبي لقمان(ع) و يؤكد ذلك الدكتور موسى ربابعة في قوله " ولكن معظم الأخبار تتفق على أن اسمه هو لقمان بن عاد" وقد ورد في الشعر الجاهلي بهذه التسمية لقول لبيد بن ربيعة"[٧١] :

وقــوم للمــان بــن عــاد أخشــع إذ صــــارعوه فــــأبى أن يصــــرعا[٨]

ويقول يزيد بن الصعق:

تــراه ينقــب البطحــاء حــولا ليأكــل رأس لقمــان بــن عــاد[٩]

فقد كان الشعراء الجاهليون يضربون الامثال في النبي لقمان (ع) في موضوع الموت و الحياة حيث يقال انه كان يروم الخلود و إنَّه ايضا كان يدعو الله تعالى في أنْ يطيل بعمره و بالفعل استجاب له دعائه و أطال بعمره لكن مع ذلك ادركه الموت فيما بعد[١٠] ، فالشاعر الجاهلي يؤكد على إنَّ الانسان مهما كان قويا و امتد به العمر سيدركه الموت حتماً ، و كذلك نجد أنَّ الشاعر الجاهلي لم يقتصر استدعائه على الشخصيات التراثية بل نجد أنه وظَّف شخصيات من واقعه سواء كانت هذه الشخصيات من وحي خياله أو شخصيات حقيقية عاصرها الشاعر و مثال ذلك نجده في قول الأعشى :

وَدِّعْ هُرَيْــرَةَ إنَّ الرَّكْــبَ مُرْتَحِــلُ وَ هَــلَ تُطِــيقُ وَدَاعَــاً أيّــهَا الرَّجُــلُ
غَــرَّاءُ فَرْعَــاءُ مَصْــقُولٌ عَوَارِضُــهَا تَمْشِي الهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي الوَجِي الوَجِلُ
كــأنَّ مَشْــيَتَهَا مــن بَيْــتِ جَارَتِهَــا مَـرُّ السَّحَابَةِ لا رَيْثٌ و لا عَجَــلِ[١١]

و انتقلنا الى العصر الاموي نجد الشاعر عمر بن أبي ربيعة يشكِّل الشخصيات في قصائده و بالذات الشخصيات النسائية فمثلا قوله :

فَقَالــتْ لأَتْــرَابٍ لهــا ٱبْــرُزْنَ إنَّنــي أَظُــنُّ أَبــا الخَطَّــابِ مِنَّــا بِمُحْضَــرِ
قَرِيبَــاً علــى سَــمْتٍ مِــنَ القَــوْمِ تُتَّقَــى عُيُــونُهُم مِــنْ طَــائِفِينَ وسُمَّــرِ

لَـهُ ٱخْتَلَجَـتْ عَيْنِـي أظُـنُّ عَشِيَّـةً ... وأَقْبَـلَ ظَبْـيٌ سَـائِحٌ كالمُبَشِّـرِ
فَقُلْـنَّ لَهَـا لا بـل تَمَنَّيْـتِ مُنْيَـةً ... خَلَـوْتِ بِهَـا عِنْـدَ الهَـوَى والتَّذَكُّـرِ
فَقَالَـتْ لَهُـنَّ ٱمشـينَ إِمَّـا نُلاقِـهِ ... كَمـا قُلـتُ أو نَشْـفِ النُفُـوسَ فَنُعْـذِرِ[١٢]

و إذا انتقلنا الى العصر العباسي نجد هذا الفن قد بدا واضحاً فالشاعر أبي الفوارس أو ما يلقب بـ(حيص بيص) نجده يستدعي الكثير من الشخصيات الدينية و التأريخية و الأدبية في قصائده و قد أوضحت ذلك الباحثة إيمان عزات حيث نجده يستدعي شخصية النبي أيوب (ع) في إحدى قصائده و استدعائه لهذه الشخصية يعود الى معاناته و مأساته[١٣] حيث يقول :

أصيب ببلوى الجسم أيوب فاغتدى ... بـه تضـرب الأمثـال إذ يـذكر الصـبر
فلما انتهت بلواه من بعد جسمه ... إلى القلب نادي معلنا مسني الضر[١٤]

و نجد دعبل الخزاعي يستدعي شخصية حاتم الطائي[١٥] في قوله :

لمست بكفي كفه أبتغي الغنى ولم ... أدر أن الجـود مـن كفـه يعـدي
فرحت وقد أشبهت في الجود حاتماً ... فضيعت ما أعطى وأتلفت ما عندي[١٦]

و إذا وصلنا الى العهد العثماني نجد هذا الجانب لازال يسطع في جوانب الادب حيث نجد الشاعر سعيد بن محمد الخروصي المعروف بالعشري ينظم المطلات الشعرية التاريخية التي تحوي على الاحداث التاريخية من بداية الخليقة حتى العهد الذي عاصره و خلال هذه المطولة يذكر بعض الشخصيات الدينية و السياسية التاريخية[١٧]، ففي احدى قصائده يستدعي شخصية النبي إبراهيم (عليه السلام) و المعجزة التي حول فيها الله (سبحانه و تعالى) الى برد و سلام حيث يقول :

جعلـوا لـه نـارًا تـأجَّج فرسـخاً ... فـي فرسـخٍ ولهيبُهـا هـدّارُ
قـال الأمـينُ لـه بحـال وثاقِـه ... هـل حاجـةٌ لـك أيُّهـا الصبّـار
قـال الخليـلُ إليـك لا، أمـا إلـى ... المـولى الكـريمِ فعنـده الأسـرار
قـال الإلـهُ لنـارِهم كـوني لـه ... بـرداً سـلاماً إننـي الجبـارُ
أكلـتْ جميـعَ قيـودِه مـا شـعرةٌ ... مـن شـعرِه قـد أحرقتْهـا النـارُ
هـذي عقيـدةُ مُخلـصٍ للهِ هـل ... نـال المنـى، فلْينظُـرِ النُظَّـارُ[١٨]

و نلاحظ في هذه القصيدة تعدد الشخوص الذي ينتج عنه بالتالي تعدد الاصوات و الحوار المتبادل و هي قيم فنية حداثية سابقة لأوانها لازالت تحبو و تخطو أولى الخطوات نحو التجديد حتى إذا وصلنا الى العصر الحديث الذي ضجَّ بالتغييرات و التطورات و الثورات نجد إنَّ

هذا الفن قد استوى فناً أصيلاً له مقوماته و مميزاته ، و قد كان لهذا التطور في هذا الفن مجموعة من الاسباب و العوامل أهمها ما نتج بعد الحرب العالمية الثانية من وعي سياسي عند الشعوب العربية و اهمها العراق و ما تلا ذلك من ثورات على الانظمة الفاسدة المتواطئة مع الاستعمار أثرا كبيراً في أن يتسع إدراك الشاعر بمحتوى قصائده و أهدافها الامر الذي جعل الشاعر ينتقل من النزعة الرومانسية التي كانت تطغى على قصائده الى النزعة الواقعية حيث أدرك الشاعر إنَّ الارتماء في إحضان الطبيعة و الهروب من الواقع لم يعد مجدياً بل لابد أن يكون للشعر رسالة فاعلة في حياة الانسان و واقعه و لابد أن يوظف من أجل التعبير عن هموم الانسان و تبلور ذلك التغيير في ابتعاد القصيدة من الاسلوب الغنائي الرومانسي الى الاسلوب الموضوعي حيث نلاحظ انفتاح القصيدة على الفنون الاخرى مثل القصة و المسرح و الرواية[١٩] ، و قد نهل الشاعر الحديث من هذه الفنون تعدد الشخصيات في القصيدة حيث وظَّف الشخصية في قصيدته على شكل رمز يعبِّر به عن ما تضمر نفسه من مشاعر و مخاوف يخشى البوح بها خوفاً من السلطة و سيطرتها ، لذلك نجده وظَّف عدة تقنيات من أهمها الرمز و القناع حيث يستدعي الشخصية التراثية ليعبر بها عن خلجاته و خواطره ، و قد وضَّح علي عشري زايد الكيفية التي وظَّف بها الشاعر الشخصيات عن طريق استدعائها ، حيث إنَّ الشاعر يتخذ عدة مواقف يتحدث أحياناً عن طريقها[٢٠] كأن يستعمل القناع و كذلك نجده يتكلم مع الشخصية بصيغة المخاطب او بصيغة الغائب فهو يلجأ لهذين الموقفين عندما يشعر أنَّ الشخصية التراثية تحقق بعداً موضوعياً من أبعاد تجربة موضوعيه اخرى و لا تعبر عن تجربته الذاتية و في هذين الموقفين نجد أن القصيدة تشكل نموذجاً أكثر موضوعية من الموقف الاول[٢١] ، و عليه فالشاعر الحديث حاول استدعاء الشخصيات التراثية في قصائده و ذلك من أجل أن تكون التجربة أكثر عمقاً و ثراءً راجياً بذلك أن تصل الى المتلقي و تؤثر فيه ، و كذلك نجد أنَّ الشاعر الحديث لا يكتفي بتوظيف الشخصيات التراثية بل أنَّه قام بتوظيف الشخصيات العامة التي يتعايش معها في مجتمعه فتكون أحياناً شخصيات حقيقة و أحياناً أخرى شخصيات من صنع خياله[٢٢] فالشاعر الحديث تفنن في توظيف الشخصيات بشتى أنواعها من أجل تقديم تجربه شعرية جديدة فيها من الثراء و الغنى ما يرضي قريحة المتلقين المتذوقين للشعر.

المبحث الثاني

المحور الاول : نبذة عن حياة الشاعر جمال جمعة

ولد الشاعر جمال جمعه في بغداد سنه ١٩٥٦م حيث نال شهادته الجامعية من كلية الآداب من جامعة البصرة وأكمل تعليمه العالي في مملكة الدنمارك ونال الدكتوراه من كلية العلوم

الانسانية من جامعه كوبنهاغن سنه ١٩٨٤م حيث تنوعت اتجاهاته ما بين شاعر وباحث ومترجم[٢٣] ، في سنة ١٩٨٧م أسس مجلة الصوت وهي مجلة تعنى بالأدب العراقي المغترب في إسكندنافيا لكنها توقفت بعد سنتين من تأسيسها ، وعمل سكرتيراً للتحرير في مجلة (أقواس) ثم ترك العمل فيها ليتفرغ للترجمة والتأليف[٢٤] ، و لجمال جمعة عدة دواوين منها (، و الاشادة بآخر الملوك ، و ديوان الناسوت ، و الهوامش و التتمات ، و الفصوص الاسكندنافية ، و كتاب الكتاب ، و أوقات مع ميرو ، و مصافحة الظلام ، و رسائل الى أخي ، و يوميات السائر في نومه ، و اختراق حاجز الصوت ، و قصائد فيلنيوس ، و شرفة في شارع جدمينو) من الكتب التي ساهم في ترجمتها ديوان الشاعر التركي (اورخان ولي) حيث ترجم ديوانه (ديوان الغجر) وترجم رواية (سقوط الملك) للدنماركي(يوهانس فلهلم ينسن) الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٤٤م[٢٥] ، وقام الشاعر أيضاً بتحقيق الكتب التراثية العربية الأيروتيكية منها (الروض العاطر في نزهه الخاطر) الشيخ النفزاوي سنة ١٩٩٠ و(نزهة الألباب فيما لا يوجد في كتاب) لشهاب الدين أحمد التيفاشي و(النصوص المحرمة) التي كتبها أبو نواس وكتاب (الحمقى والمغفلين) للإمام ابن الجوزي[٢٦] .

المحور الثاني : أ – استدعاء الشخصيات الواقعية الاجتماعية عند الشاعر جمال جمعة

من الشخصيات التي يستدعيها الشاعر الحديث هي الشخصيات الاجتماعية التي تربطه بها علاقات عائلية أو علاقات صداقة و يعبِّر فيها الشاعر تعبيراً صادقاً كونها ترتبط بأناس مقربين منه[٢٧] ، ومن القصائد التي تمثل هذا الجانب عند جمال جمعة قصيدة (أصابع لورلا) و التي نقرأ فيها قوله :

لاورا مفتونةٌ بقبَّعتي
وأنا أتخلَّى لها عنها بِطِيبِ خاطرٍ،
فقط لأنظرَ كيف تمسكها بأصابعها،
كيف تُطبِقُ السبّابةَ والإبهامَ على حافّتها
كما يُطبِقُ مِشْبَكُ الذَّهَبِ على جيبِ القميص.
لأرى كيف تُفْرِدُ أصابعَها الثلاثَ الأخيرة
مثلما يُفرِدُ الكَنَارِيُّ جَناحَهُ
تحت كُوزِ الماءِ الناقطِ ويغتسلُ.
لأرى كيف تتبدّلُ الألوانُ،
وتنعكسُ الأضواءُ،

وينبثقُ قوسُ قُزَحٍ صغيرٍ
من مرايا أظافرها المصقولة.
لاورا مفتونةٌ بقُبَّعتي
وأنا مفتونٌ بأصابعها
ولهذا أتخلَّى لها عنها بِطِيبِ خاطرٍ
حتى ولو كنتُ تحت المطر[٢٨].

من المعلوم ان العاشق والمفتون يصطاد الفرص من أجل الاقتراب من الحبيب ، ومن الواضح أنّ الشاعر مفتونٌ بهذه الفتاة(لاورا) فهو مهتم بأدقِّ تفاصيلها وهذا واضحٌ من تركيزِهِ على أصابع الحبيبة وتفاصيل حركتها وانثناءاتِها في الجهةِ المقابلة الحبيبة لا تظهر اهتماماً بالشاعر وهو أمرٌ يؤكد طبيعة المرأة الخجولة فهي مفتونة بالقبعة وهذا الاعجاب من جانب الحبيبة يشكل جانباً واحداً و صورة واحدة من صور الاعجاب ، اما الشاعر فهو يعيش في عدةِ عوالمٍ ويقفزُ في خياله الحالم الى جانب هذه الحبيبة فتارةً يشبِّه اصابِعها بمشبكِ الذهب وتارةً بالكناري وتارةً يرى الالوان والاضواء وقوس قزح ، فهو يهيم ويطير في عوالمه الحالمة و هو أمر يؤثر على أسلوب القصيدة حيث يجعل من اسلوبها اسلوباً سلساً و مرناً و يجعل من تشبيهاتها تشبيهات لطيفة وهو اسلوب يناسب القصيدة ذات الطابع الغزلي فمظاهر الفرح والسعادة تسيطر على القصيدة وتصل الى المتلقي بشكل مباشر مما يؤكد صدق المشاعر والعاطفة كما أنّ إيقاع القصيدة إيقاعاً الهادئ الامر الذي يؤكده عدم اعتماد الشاعر على الحوار المباشر بينه و بين الشخصية بل اعتماده على الحوار الداخلي و تتأكد لنا هذه الميزة عن طريق التكرار حيث نلاحظ تكراره لعباره (لأرى) وهذا الأمر يؤكد أنَّ المشهد الذي يجمع بين الشاعر والفتاة مشهدٌ صامتٌ يعتمد على النظر وهي سمة العشاق فالعاشق قليلُ الكلامِ دائمِ النظرِ فهو يهيم في خياله ليرسم الواناً ويطيرُ مع النسائم وهذا ما أكَّده الشاعر في عدة مواقعٍ في القصيدة ، أما في قصيدة (جنَّاز) فالشاعر يستدعي أحد معارفه و هو رجل يدعى (حسين لازم) و يعمل عاملاً في الكهرباء حيث يقول في القصيدة :

عامِلُ الكَهْرَبَاءْ،
سارقُ الشَّمْسِ
مودِعُها في المصابيحّ،
في اللّيلِ،
في الطُرُقاتْ

جالبُ الإئتلاق

لكل البيوت الخفيضة

و عتم الدروب

واعين زوجته والبنات ...

ليلةَ البارحةْ

أطفأتْ دَمَهُ الكَهْرَباءْ

ليلةَ البارحةْ

سارقُ الشَّمْسِ ماتْ[٢٩]**...**

في هذه القصيدة يشير الشاعر الى أحد الشرائح المظلومة في المجتمع والتي لم تأخذ كامل حقوقها من الرعاية والأمان ألا و هم عمَّال الكهرباء فهم معرضون للخطر من أجل تأمين الكهرباء للمجتمع ، وفي هذه القصيدة يستعرض الشاعر مشاعر الفقد و الحزن جراء وفاة هذا العامل بسبب صعقة كهربائية حيث يصور أهمية عمله بقوله :

سارق الشمس

مودعها في المصابيح

فهو يحول الحياة من الظلام الى النور كما الشمس فأذا كانت الشمس تنير حياتنا فالكهرباء تنير المنازل والطرقات في الليل وهذا يرجع الى جهود عمال الكهرباء ، ثم يرجع الشاعر ليقول:

جالب الائتلاق

لكل البيوت الخفيضة

وعتم الدروب

واعين زوجته والبنات ...

فالشاعر يصف نور الطرقات المعتمة بالألق فهو ليس فقط نور يضيء الظلام بل هو فرح وجمال يزيِّن البيوت والدروب ويزيِّن أيضاً عيون زوجته وبناته فهن فرحات متألقات مضيئات بوجوده فكما النور يضيء حياتنا كذلك ذلك العامل يضيء حياة عائلته ، ويؤكد الشاعر هذا الفرح والنور الذي يضيء حياة الناس وحياة عائلة الشخصية عن طريق شكل القصيدة حيث نلاحظ أنّ المقاطع فيها تدرج يدل على البياض الذي يسبق عبارة

في الليل

في الطرقات

حيث يدل البياض هنا على ما يخلقه الظلام في خيال السامع من دهاليز مظلمة مخيفة الامر الذي يؤكد دور هذا العامل في إنارة الدروب المظلمة كذلك قوله

عتم الدروب

واعين زوجته والبنات

حيث يدل البياض هنا على علوِّ نبرة الشاعر مما يدل على حرارة مشاعره تجاه ما يصنعه هذا الرجل لنجدها تسكن في المقاطع الاخيرة من القصيدة كدلالة على موت المشاعر التي تتزامن مع موت الرجل ويؤكد هذا السكون وجود علامة السكون في نهاية الكلمات(طرقات ، بنات ، مات) فموته كان بمثابة موت الآمال والأحلام الأمر الذي تؤكده علامات التنقيط (...) في آخر كلمة (بنات) فالنقاط الثلاثة تدل على الكثير من الكلام والمشاعر المكبوتة التي لم يعبِّر عنها الشاعر بسبب صعوبة التجربة ومدى تأثيرها على مشاعر الشاعر .

ب – استدعاء الشخصيات التاريخية السياسية و الشخصيات الادبية عند الشاعر جمال جمعة

–الشخصيات التاريخية السياسية :

استدعى الشاعر الحديث الشخصيات السياسية في قصائده و أضاف إليها من مشاعره و آلامه النفسية و واقعه المعاش الذي تطلب استدعاء هذه الشخصية من أجل ايصال الرسالة التي يريد ايصالها الى المتلقي[٣٠] ، و قد استدعى الشاعر جمال جمعة إحدى الشخصيات السياسية التاريخية و هي شخصية (ستالين)وهو احد حكَّام الاتحاد السوفيتي (روسيا) حاليا و قد تميَّز حكمه بالدكتاتورية و الاستبداد[٣١] ، حيث استدعاه في قصيدة (ساحر ستالين) التي يقول فيها :

أراد والداي، يا سيدي، أن أصبح حاخاماً
فأرسلاني إلى مدرسةٍ دينيةٍ،
ولكنَّ ذلك لم يرُقْ لي،
فقد كنتُ دائماً أرى
أنَّ لديَّ مهمةً أخرى، لذلك هربتُ
وبكلِّ بساطةٍ صعدتُ أوّلَ قطارٍ صادفني.
وما حدثَ بعد ذلك في القطار غيّرَ مجرى حياتي،
إذ لم تكنْ لديَّ نقودٌ لشراءِ تذكرةِ سَفَرٍ،
فاختبأتُ تحت أحدِ المقاعدِ هرباً من المفتِّشِ،
ولكنَّ الأخيرَ وَجَدَني على الرغم من ذلك
فسَحَبَني من تحت المقعدِ من ياقتي

وطلبَ منّي التذكرة.
عندئذٍ مددتُ له قطعةً من جريدةٍ قديمة
فثقبها المفتِّشُ قائلاً:
«يا لَكَ من مجنون، لديكَ تذكرةٌ وتختبئ؟!».
وهكذا أدركتُ للمرّةِ الأولى
أنني أستطيع التحَكُّمَ بعقولِ الناسِ
وأن أوحي لهم بما أريد..
بقيَ ستالين صامتاً لوهلةٍ،
بعد أن توقّفَ الساحرُ عن الكلام.
شفَطَ نفسين من غَليونِه ثم نَفَثَهما في الهواءِ
قبل أن يضعَ راحتَه الضخمة على كتفِ الساحرِ
ويقول له بصوتٍ وقُورٍ:
«أظنُّ بأننا سنحتاجُ لخدماتكَ في بناءِ دولتنا، أيُّها الرفيق».
ومنذُ ذلك اليوم أشرقتِ الحياةُ في الوطنِ العظيمِ
فالسهوبُ أصبحت تفيضُ بالغلالِ، والمعاملُ تزدهرُ
وكانَ الجميعُ سُعداءَ بما أصبحوا عليه
حتى حُجَرهم الصغيرة
التي كانوا يتقاسمون الحياةَ فيها مع الجُرذان
أضحتْ قصوراً فخمةً ذات مسابحَ وردَهات
تفضي مخارجُها إلى متنزّهاتٍ تضاهي الفرْدَوس
إلى أن ماتَ الساحرُ
ليستيقظَ الناسُ فجأةً
وهم لا يجدون على طاولةِ طعامِهم شيئاً
باستثناءِ قُصاصاتٍ من صُحُفٍ قديمة
ثَقَبتها الجُرذَان(٣٢).

قصيدة الشاعر قائمة على حوار يجري ما بين الساحر والرئيس الروسي ستالين حيث يبدأ الشاعر القصيدة بكلام يصدر من الساحر حيث أنَّ والداه أرادا ان يكون ابنهما الساحر حاخاماً لكنه لم يكن يرغب بذلك ولعل الشاعر أراد بذلك أنَّ رؤساء الدول المستبدين لا يجدوا في الدين

سلطة تخدم مصالحهم القذرة المبنية على حساب مصالح الشعب وعندما أراد الساحر الهرب من الدين لجأ الى قطارٍ ليهرب وخدع المفتش وأعطاه بدل التذكرة قطعةً من جريدة فظن المفتش أنَّها تذكرة سفر وعند ذلك تأكد الساحر بانَّه يستطيع الحصول على ما يريد من الناس عن طريق الخداع وعندما إنتهى الساحر من كلامه اعجب (ستالين) بقدراته على الخداع وجعل منهم مساعداً له في شؤون البلاد ، ثم يكمل الشاعر القصيدة بأنَّ حياة الناس تحولت على اثر ذلك الى حياة سعيدة وهانئة الى أن مات الساحر ولعل شاعر اراد بذلك ان الدول المستبدة تحكم شعبها بالخداع فيخلق لهم بدل البيوت الخربة قصوراً وبدل الحياة البائسة حياة سعيدة ، و لعل الشاعر جمع بين ثنائيتي (الساحر /المخادع) و(الحاكم /المستبد) ليصل بنا الى ذات واحدة وهي الذات الحاكمة المستبدة المخادعة فهو بذلك يريد ان يوصل المتلقي بان الحكام المستبدين فنانون في خداع الشعب وفي التحكم بعقول الناس من أجل تنفيذ مصالحهم ، ولقد استدعى الشاعر شخصية (ستالين) في هذه القصيدة مستعملاً تقنية القناع الذي يعرفه الدكتور علي العلاق بأنَّه أحد التقنيات التي استخدمها الشعراء امثال ييتس و اليوت و غيرهم ، حيث كانوا يسعون من طريقه للتعبير عن رؤاهم للعالم بشكل أكثر موضوعية محاولين الابتعاد عن ذواتهم و عواطفهم المباشرة[٣٣] ، و الشاعر جمال جمعة استعمل هذه التقنية ليصور لنا الجانب الآخر لبعض الحكام المستبدين ف(ستالين) صوره مقابلة لصور الحكام المستبدين الذين يخدعون الشعب بالآمال البعيدة ليستمرُّوا في طغيانهم.

-الشخصيات الأدبية

إن من أكثر المصادر التراثية إثراءً وقرباً إلى نفوس الشعراء هي مصادر الموروث الأدبي وما يحويه من شعراء وأدباء ولعل الشعراء التراثيين هم من أقرب المصادر إلى نفوس الشعراء المعاصرين لما كانوا يملكون من قدرة على التعبير عن مشاعرهم جعلت من تجربتهم الشعرية مرأةً ملائمة لتجارب الشعراء في كل العصر[٣٤] ، و الشاعر هنا استدعى شخصية أدبية روائية و شخصية الروائي (مكسيم غوركي) ففي قصيدة (شبح مكسيم غوركي) نجده يقول :

عند محطةِ القطاراتِ في مدينةِ كاوناس
شاهدتُ شبحَ مكسيم غوركي
كان يبدو كمَن يبحثُ عن أحدٍ بانتظاره.
قُبّعتهُ العُمّاليةُ تُظَلِّلُ عينيه
ويداه مندسَّتان في جَيبَي سُترتِه.
لم يكن يرتدي رَبْطَةَ عُنُقٍ

وحذاؤه الشبيه بأحذيةِ عمَّالِ المناجمِ
مُغبَرٌّ من التجوالِ بين سكَكِ القطارات.
كان يبدو وكأنَّه يبحثُ عن شخصٍ ما،
يتفقَّدُ الوجوهَ في مكانٍ ليس بأكيدٍ،
فما من نجمةٍ حمراء تلتمعُ فوق الأبراجِ
ولا بيارق تخفقُ أمام البنايات..
كان في حَيرةٍ من أمرِه،
حَيرة مَن يعرفُ المكانَ لكنَّه ضلَّ الطريق،
حَيرة من يؤوبُ إلى بيتهِ بعد غيابٍ طويلٍ
ويكتشف أن الباب تغير لونه، والشور قد ارتفع قليلاً
وثمة أصوات لأناس غرباء تتعالى من وراء الجدران.
(أين مضى كل ما صنعناه؟)
ظل يتمتم مع نفسه
قبل أن يجلس على مصطبة ليدخن سيجارة
بانتظار قطار جديد[٣٥] .

بالرغم من إيقاع القصيدة الهادئ إلا أنَّ الشاعر قد صور لنا أقسى درجات الحزن ألا وهو شعور الغربة لا سيَّما أنَّ هذه المشاعر كانت صادرة من شخصية أدبية كان لها باعٌ في الكفاحِ والمطالبةِ بالحريةِ وكان له أملٌ كبيرٌ بأنْ يحيا أبناء وطنه بعيشٍ آمنٍ ورغيدٍ[٣٦] حيث استدعى الشاعر الأديب الروسي (مكسيم غوركي) بهيئة شبح عاد من موتِه ليَجدَ نفسهُ غريباً في وطنِه فهو يتجولُ ما بين القطاراتِ والتي اختارها الشاعرُ كرمزٍ للتجوالِ والسفرِ والغربةِ حيثُ نجدُ الاديبَ (مكسيم غوركي) يبحثُ في الوجوهِ وفي الأماكنِ بملابسه العمّالية المغبرة و حذاءه الشبيهة بأحذية عمّال المناجم والتي أراد بها الشاعر وسيلة للتعبير عن كفاحه من أجل أبناء وطنه لكنه مع ذلك وبكل أسى لا يجد من ينتظره ما بين القطارات كدلالة من الشاعر على عدم تخليد أثره وذكره وكفاحه الذي أكَّده الشاعر باتخاذ الأديب قناعاً بقوله (أين مضى كل ما صنعناه؟!) فالأديب (مكسيم غوركي) ظل يكافح من أجلِ وطنهِ حتى آخرِ رمقٍ وهنا نجد الشاعر يتساءل عن لسانهِ (اين مضى كل هذا الكفاح ؟!) فهو لا يجد له أثراً وكأن متاعبَهُ ذهبتْ في مهب الريح ، ولعل الشاعرَ استدعى هذه الشخصية الأدبية المكافحة ليؤكِّد بأنَّ الحكومات

المستبدة المتعاقبة لا تبقي أثراً لأعمال المكافحين من الوطنيين من أجلِ أنْ لا تتخذهُ الشعوب قدوةً ويثوروا على هذه الحكومات المستبدة.

الخاتمة

١–كان لقصيدة الشخصية وجوداً هنا وهناك في طيَّات القصائد بدءًا من العصر الجاهلي حتى بزوغ العصر الحديث.

٢– لجأ الشاعر الحديث الى قصيدة الشخصية في قصائده بسبب التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي واجهها الإنسان الحديث فكانت قصيدة الشخصية بمثابة محاولة من الشاعر من أجل الابتعاد عن الذاتية والتعبير بالعواطف المباشرة واللجوء الى الموضوعية والدرامية من أجل أن يُكْسِب التجربة الشعرية بُعداً جديداً.

٣–الشاعر جمال جمعة هو شاعر عراقي حديث ولد في سنة ١٩٥٦م كان لقصيدة الشخصية حضوراً واضحاً في قصائده.

٤– قدَّم الشاعر جمال جمعة في قصيدة (أصابع لاورا) في ديوان (شرفة في شارع جدمينو) وقصيدة (جنَّاز)من ديوان (الرسم بالمدن) شخصيات اجتماعية واقعية عبَّر عنها بمشاعر صادقة وأحاسيس مرهفة.

٥– استدعى الشاعر في قصيدة (ساحر ستالين) شخصية تاريخية سياسية عبَّر فيها عن ما تستخدمه السلطات المستبدة من طرق متعددة في خداع الشعب من أجل تسيير مصالحهم.

٦– قدم الشاعر جمال جمعة في قصيدة (شبح مكسيم غوركي) شخصية أدبية روائية عبَّر فيها عن دور الأدباء في بناء الوطن والكفاح من أجله ومدى ما يشعر به الأدباء من حسره جرَّاء نسيانِ أعمالهم القيِّمة الموجهة في خدمة البلاد.

٧– تميزت قصائد جمال جمعة بعمق المشاعر وصدق الأحاسيس و مغلفة بإسلوب سلس ومرن و متميزة بالإيقاع الهادئ الملائم لطبيعة ما يطرقه من مواضيع مهمة داخل قصائده .

الهوامش

١–لسان العرب ، للأمام العلّامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، دار صادر ، بيروت ، د.ط ، د.ت : ٤٦/٧

٢– المصطلح السردي ، جيرالد برنس ، ت : عابد خزندار ، المجلس الاعلى للثقافة ، ط:١ ، ٢٠٠٣م : ٤٢–٤٣

٣– ينظر : معجم مصطلحات الادب ، مجدي وهبة ، مكتبة لبنان ،بيروت ، د.ط ، ١٩٧٣م: ٦٥

٤– ينظر : قصيدة الشخصية في شعر الحرب ، د. علي عباس علوان ، (بحث) مجلة الاقلام ، العدد : ٢ ، ١٩٨٨م : ٥

٥– قصيدة الشخصية عند عدنان الصائغ ، رؤى طارق فالح الزبيدي ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠١٩م : ٦

٦ – ينظر : قصيدة الشخصية في شعر الحرب : ٤

٧– ينظر : أساطير لقمان في الشعر الجاهلي ، موسى ربابعة ، (بحث) مجلة جامعة تشرين ، مجلد : ١٤، العدد : ١، ١٩٩٢م : ٣٣

٨– ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، ت : إحسان عباس ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، د.ط، ١٩٦٢م : ٣٣٨

٩– أشعار العامريين الجاهليين ، عبد الكريم ابراهيم يعقوب ، دار الحوار ، سورية ، ط: ١ ، ١٩٨٢م : ٥٨

١٠– ينظر : أساطير لقمان في الشعر الجاهلي : ٣٦

١١– ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ، ت: محمد حسين ، المطبعة النموذجية ، القاهرة ، ط: ١، ١٩٥٠م : ٥٥

١٢– ديوان عمر بن أبي ربيعة ، ت : فايز محمد ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط: ٢ ، ١٩٩٦م:١٣١

١٣– ينظر : توظيف الموروث في شعر أبي الفوارس (حيص بيص) ، أيمان عزات محمود عبد، رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٨م : ٣٤

١٤ – ديوان الأمير شهاب الدين أبي الفوارس ، ت: مكي السيد جاسم و شاكر هادي شكر ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، د.ط ، ١٩٧٤ : ٣٤٢

١٥– ينظر : أستدعاء شخصيات ما قبل الاسلام في الشعر العربي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، محمد رافع غالب القاضي ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، د.ب ، ٢٠١٤م : ٦٣

١٦ – شعر دعبل الخزاعي ، ت: عبد الكريم الاشتر ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ، ط: ٢ ، ١٩٨٣م : ٤٤٧

١٧ – ينظر : استدعاء التاريخ في الشعر العربي خلال العهد العثماني ، زينب بيره جكلي ، https://www.odabasham.ne

١٨– ديوان العشري ، ت: محمد عبد المنعم خفاجي ، وزارة التراث القومي و الثقافة ، عمان، د.ط ، ١٩٨١م : ١٤٦

١٩– ينظر : دير الملاك ، محسن أطيمش ، دار الرشيد ، العراق ، د.ط ، ١٩٨٢م : ١٥– ١٨

٢٠– ينظر : استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر ، علي عشري زايد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د.ط ، ١٩٩٧م : ٢٠٩

٢١– ينظر : المصدر نفسه : ٢٠٩– ٢١٧

٢٢– ينظر : قصيدة الشخصية عند عدنان الصائغ : ٥١

٢٣– ينظر: جمال جمعة ، ويكبيديا ، https://ar.m.wikipedia.org

٢٤– ينظر: المصدر نفسه

٢٥– ينظر: المصدر نفسه

٢٦– ينظر: المصدر نفسه

٢٧– ينظر: قصيدة الشخصية عند عدنان الصائغ : ٨٩

٢٨– ديوان شرفة في شارع جَدَمينو ، جمال جمعة ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت، ط:١، ٢٠١٦ م : ٢٩

٢٩– ديوان الرسم بالمدن ، جمال جمعة ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ط: ١، ١٩٩٠م:٤٥

٣٠ – ينظر: قصيدة الشخصية عند عدنان الصائغ : ٥١

٣١– ينظر : يوسف ستالين ، ويكيبيديا ، https://ar.m.wikipedia.org

٣٢– ديوان شرفة في شارع جَدَمينو : ٥٠–٥١–٥٢

٣٣– ينظر : بنية القناع قراءة في قصيدة أحد عشر كوكباً ، علي جعفر العلاق، (بحث) مجلة علامات في النقد ، العدد : ٢٥ ، ١٩٩٧م : ٧٤

٣٤– ينظر: استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر : ١٣٨

٣٥– ديوان شرفة في شارع جَدَمينو : ٥٩

٣٦– ينظر : مكسيم غوركي ، ويكيبيديا ، https://ar.m.wikipedia.org/wiki

المصادر و المراجع

١–استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر ، علي عشري زايد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، د.ط، ١٩٩٧م

٢– أشعار العامريين الجاهليين ، عبد الكريم ابراهيم يعقوب ، دار الحوار ، سورية ، ط: ١ ، ١٩٨٢م

٣– شعر دعبل الخزاعي ، ت: عبد الكريم الاشتر ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ، ط: ٢ ، ١٩٨٣م

٤ – دير الملاك ، محسن أطيمش ، دار الرشيد ، العراق ، د.ط ، ١٩٨٢م

٥– ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس ، ت: محمد حسين ، المطبعة النموذجية ، القاهرة ، ط: ١، ١٩٥٠م

٦– ديوان الأمير شهاب الدين أبي الفوارس ، ت: مكي السيد جاسم و شاكر هادي شكر ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، د.ط ، ١٩٧٤م

٧– ديوان الرسم بالمدن ، جمال جمعة ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ط: ١، ١٩٩٠م

٨– ديوان شرفة في شارع جَدَمينو ، جمال جمعة ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت، ط:١، ٢٠١٦ م

٩– ديوان العشري ، ت: محمد عبد المنعم خفاجي ، وزارة التراث القومي و الثقافة ، عمان، د.ط ، ١٩٨١م

١٠–ديوان عمر بن أبي ربيعة ، ت : فايز محمد ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط: ٢ ، ١٩٩٦م

١١– ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، ت : إحسان عباس ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، د.ط، ١٩٦٢م

١٢–المصطلح السردي ، جيرالد برينس، نشر: عابد الخزندار، المجلس الأعلى للثقافة، د. ب، ط١، ٢٠٠٣م.

١٣– معجم المصطلحات الأدبية، مجدي وهبة، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، ١٩٧٣م.

١٤– لسان العرب ، للأمام العلّامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، دار صادر ، بيروت ، د.ط ، د.ت

الرسائل و الاطاريح

١– أستدعاء شخصيات ما قبل الاسلام في الشعر العربي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، محمد رافع غالب القاضي ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، د.ب ، ٢٠١٤م

٢– توظيف الموروث في شعر أبي الفوارس (حيص بيص) ، أيمان عزات محمود عبد، رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠١٨م

٣– قصيدة الشخصية عند عدنان الصائغ ، رؤى طارق فالح الزبيدي ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠١٩م

المجلات و الدوريات

١–أساطير لقمان في الشعر الجاهلي ، موسى ربابعة ، (بحث) مجلة جامعة تشرين ، مجلد : ١٤، العدد : ١، ١٩٩٢م

٢– بنية القناع قراءة في قصيدة أحد عشر كوكباً ، علي جعفر العلاق، (بحث) مجلة علامات في النقد ، العدد : ٢٥ ، ١٩٩٧م

٣– قصيدة الشخصية في شعر الحرب ، د. علي عباس علوان ، (بحث) مجلة الاقلام ، العدد : ٢ ، ١٩٨٨م

مواقع الانترنت

١–استدعاء التاريخ في الشعر العربي خلال العهد العثماني ، زينب بيره جكلي ، https://www.odabasham.ne

٢– جمال جمعة ، ويكيبيديا ، https://ar.m.wikipedia.org

٣– مكسيم غوركي ، ويكيبيديا ، https://ar.m.wikipedia.org/wiki

٤– يوسف ستالين ، ويكيبيديا ، https://ar.m.wikipedia.org

Sources and references

1-Summoning traditional figures In contemporary Arabic poetry, Ali Ashry Zayed, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, D., 1997 AD.

2-Poetry of the pre-Islamic Amirites, Abdul Karim Ibrahim Yacoub, Dar Al-Hiwar, Syria, 1st edition, 1982 AD.

3-Poetry of Dabal Al-Khuza'I, published by: Abdul Karim Al-Ashtar, Publications of the Arabic Language Academy in Damascus, Damascus, 2nd edition, 1983 AD.

4-Deir al-Malak, Mohsen Atemish, Dar al-Rashid, Iraq, d.d., 1982 AD.

5-Diwan al-A'sha al-Kabir, Maimoun ibn Qays, published by Muhammad Hussein, Model Printing Press, Cairo, 1st edition, 1950 AD.
6-Diwan of Prince Shihab al-Din Abi al-Fawaris, published by Makki al-Sayyid Jassim and Shaker Hadi Shukr, Al-Hurriya Printing House, Baghdad, 1974 AD.
7-Diwan of Painting In Cities, Jamal Jumaa, Arab House of Science Publishers, Beirut, 1st edition, 1990 AD.
8-Diwan Sharfa on Jadamino Street, Jamal Jumaa, Arab House of Science Publishers, Beirut, 1st edition, 2016 AD.
9-Diwan Al-Ashri, edited by: Muhammad Abdel Moneim Khafaji, Ministry of National Heritage and Culture, Amman, D. D., 1981 AD.
10-Diwan Omar bin Abi Rabia, published by: Fayez Muhammad, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 2nd edition, 1996 AD.
11-Diwan Labid bin Rabi'ah Al-Amiri, published by: Ihsan Abbas, Kuwait Government Press, Kuwait, ed., 1962 AD.
12-The Narrative Term, Gerald Prince, published by: Abed Khazandar, Supreme Council for Culture, 1st edition, 2003 AD.
13-Dictionary of Literary Terms, Magdi Wahba, Lebanon Library, Beirut, D. D., 1973 AD.
14-Lisan al-Arab, by the scholar Imam Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram Ibn Manzur al-Ifriqi al-Misri, Dar Sader, Beirut, d.d., d.d.

Letters and dissertations

1-Invoking pre-Islamic characters in Arabic poetry until the end of the fourth century AH, Muhammad Rafi' Ghaleb al-Qadi, Master's thesis, Al al-Bayt University, PhD, 2014 AD.
2-The use of heritage in the poetry of Abi Al-Fawaris (Hais Bais), Iman Ezzat Mahmoud Abd, Master's thesis, An-Najah National University, Palestine, 2018 AD.

3-Adnan Al-Sayegh's Personality Poem, Insights by Tariq Faleh Al-Zubaidi, Master's Thesis, University of Babylon, Iraq, 2019 AD

Magazines and periodicals

1-Luqman's Myths in Pre-Islamic Poetry, Musa Rababa'a, (Research) Tishreen University Journal, Volume: 14, Issue: 1, 1992 AD
2-The structure of the mask, a reading of the poem "Eleven Stars," by Ali Jaafar Al-Alaq, (research) Alamat fi Criticism MagazIne, Issue: 25, 1997 AD.
3-The Personality Poem In War Poetry, Dr. Ali Abbas Alwan, (Research) Al-Aqlam Magazine, Issue: 2, 1988 AD

Internet sites

1 -Recalling history in Arabic poetry during the Ottoman era, Zeinab Bereh Jakli, https://www.odabasham.ne

2-Jamal Jumaa , Wikipedia, https://ar.m.wikipedia.org
3-Maxim Gorky, Wikipedia, https://ar.m.wikipedia.org/wiki
4-Joseph Stalin, Wikipedia, https://ar.m.wikipedia.org